(54) فتوى وعملا الى أن انتقل الى رحمة ا بعكس ما كان عليه سابقاً _____ كان يلبسه في أيام الفاطمية ايضاً كما حدثني بذلك ولده العلامة المعاصر سلمه ا ومنهم سيد فقهاء عصره آية ا العلامة السيد محسن الطباطبائي الحكيم اعلى ا مقامه صاحب المستمسك كما حدثني شيخنا محيي الدين المامقاني دام ظله ومنهم العلامة الفقيه الورع التقي السيد ميرزا مهدي الحسيني الشيرازي الحائري قدس ا سره وبحظيرة القدس سره المتوفي في الحائر الشريف سنة 1380 هجري وكان رحمه ا من أجلة علمائنا الامامية علماً وعملا كما حدثني بذلك ولده الفاضل المعاصر السيد محمد سلمه ا ومنهم سيد فقهاء عصرنا الاعلم الافقه السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي دامت بركاته كما حدثني بعض اصحابه وتلامذته سلمه ا تعالى ومنهم حجة الاسلام الشيخ يوسف الخراساني قده وقد رأيته أنا بأم عيني يلبسه في طيلة الشهرين وغيرهم مما يطول المقام بذكرهم قال العلامة البارع الجامع لمراتب الفضل والنبل الشيخ ابو الفضل الطهراني قده في شفاء الصدور ص 324 من سبع بمبئي سنة 1309 ما هذا نصه (ولبس) جامه سياه وسياه □□□پوشي خانه ها اؤ بابت قيام بوظيفه عزاداريست وتعظيم شعار واحياي أمر ائمه وأدلة كراهة لبس ثياب سود با اين كه در بعض آنها اشعار بترك سنت بني عباس است كه شعار خود را سواد كرده بودند حكم في نفسه ولولا المعارض باملاحظ طريان عنوان عزاداري وماسعدت عرف اين زمان بر اختيار سياه براي عزا سخن داريم لهذا جماعتي از فقهاء مثل صاحب جواهر وغيره فتوى داده اند در باب حداد كه بر معتدة بعده وفات واجب است ولازم او ترك تزين است بملابس مصبوغة كه اين بحسب عادات مختلف مي شود وظيفه آنست كه او لباس عزا پوشد خواه سياه باشد يا غير او ودر بعض أخبار وارد است كه حضرت صادق روز عاشورا جامه سفيد پوشيده بود وبعضي فقهاي معاصرين باين عمل كرده در روز عاشورا بالخصوص جامه سفيد پوشيده بيرون آمده